بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

المُخدِّرُ القاتلُ « الشَّبْو »
١٣ / ٦ / ١٤٤٤هـ

الحَمْدُ لِلّهِ ، الَّذِي أَفَاضَ عَلَيْنَا آلاءً وَنِعَمًا ،
وَدَفَعَ عَنَّا بِرَحْمَتِهِ فِتَنًا وَنِقَمًا ،
وَفَضَّلَنا عَلَى كَثِيرٍ مِن خَلْقِهِ ، شُعُوبًا وَأُمَمًا .

* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ،
خَلَقَنا وَكُنَّا عَدَمًا ، وَسَيُعِيْدُنا إِذَا صِرْنا رِمَمًا .

* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
المَبْعُوثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، عَرَبًا وَعَجَمًا ،
صَلَّى اللّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ،
صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ أَبَدًا .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ /

وَاحْرِصُوا عَلَى مَا فِيهِ النَّجَاةُ وَالظَّفَرُ ،

وَابْتَعِدُوا عَمَّا فِيهِ الْهَلَاكُ وَالضَّرَرُ ،

* قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :- (... وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾) البقرة .

عِبَادَ اللَّهِ / مِنْ فِتَنِ آخِرِ الزَّمَانِ كَثْرَةُ الْهَرْجِ وَجَرَائِمِ الْقَتْلِ !!

* وَلِذَلِكَ أَسْبَابٌ عَدِيدَةٌ ، مِنْ أَخْطَرِهَا فِي هَذَا الْعَصْرِ فُشُوُّ الْمُخَدِّرَاتِ ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ الْعُقُولَ ، وَإِذَا ذَهَبَ الْعَقْلُ ، شَاعَتْ جَرِيمَةُ الْقَتْلِ .

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ » قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ ، إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ ، وَيَقْتُلَ أَخَاهُ ، وَيَقْتُلَ عَمَّهُ ، وَيَقْتُلَ ابْنَ عَمِّهِ » قَالُوا : وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ ؟! قَالَ : « إِنَّهُ لَتُنْزَعُ عُقُولُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيُخَلَّفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ » رواه أحمد وصححه الألباني

* وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَأَخَاهُ وَأَبَاهُ » !!

* وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ ، وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ » رواه مسلم .

فَدَلَّتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - عَلَى أَنَّهُ إِذَا نُزِعَتْ عُقُولُ النَّاسِ بِأَيِّ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ، تَجَرَّأُوا عَلَى أَبْشَعِ الْجَرَائِمِ ، وَأَشْنَعِ الْجَرَائِمِ .

almusllim.org

أيُّها النَّاسُ / مِنْ أخطرِ أسبابِ جرائمِ القتلِ في زمانِنا هذا : انتشارُ المخدِّراتِ ، وخاصَّةً ما يُعرَفُ بمخدِّرِ الشَّبو ، ويُسمَّى عندَ المتعاطينَ بالآيس ، أو الكريستال ، أو الصَّاروخ ، أو الزُّجاج ، ويُعدُّ أقوى مادَّةٍ مخدِّرةٍ في العالمِ ؛ لسُرعةِ تأثيرِه ، وكثرةِ أضرارِه ، يؤدِّي إلى الهلوسةِ ، ونوباتِ الغضبِ الحادَّةِ ، وزيادةِ السُّلوكِ العدوانيِّ ؛ لهذا انتشرَ في البلادِ العربيَّةِ جرائمُ قتلٍ مروِّعةٌ ، بسببِ تعاطي هذا المخدِّرِ ، فأحدُهم قامَ بإحراقِ أسرتِه ، وآخرُ أطلقَ وابلاً منَ الرَّصاصِ على أشقَّائِه الثَّلاثةِ ، وثالثٌ أجهزَ على حياتِه بالانتحارِ ، وغيرُهم كثيرٌ ممَّن تعاطَوا الشَّبو ، اقترفوا أبشعَ الجرائمِ وأفظعَها ؛ قسَتْ قلوبُهم ، وذهبتْ عقولُهم ، وانطمستْ إنسانيَّتُهم .

فيا أيُّها الشَّبابُ / مَن منكم يريدُ أن يكونَ ذلكَ الكائنَ الذي انسلخَ من آدميَّتِه ، ومُسِخَ من بشريَّتِه .

يا مَن سألتُم عن الإدمانِ قصَّتَه ... تُدمي القلوبَ وفيها الخوفُ والرَّهبُ
لا تسألوني فإنَّ النَّارَ موقدةٌ ... وإنَّ عقلي ووجداني لها حطبُ
أرى الحياةَ ظلامًا لا يخالطُه ... نورٌ فلا فرحٌ عندي ولا طربُ
ما عدتُ كالأمسِ إشراقًا ولا أملًا ... وكيفَ يُشرقُ مَن في قلبِه لهبُ ؟

almusllim.org

أيُّها الشَّابُّ المُبارَكُ / إنَّ طريقَ المُخدِّراتِ طريقٌ مُظلِمٌ هالِكٌ ،
ونِهايَتُهُ المَحتومةُ الضَّياعُ والهَلاكُ .
فإيَّاكَ إيَّاكَ أن تكونَ مِنْ ضحايا مُروِّجيهِ ،
وحَذارِ أن تكونَ مِن مُتَّبِعي إعْلانِهِ ومُصدِّقيهِ .
فما هوَ إلَّا سَرابُ الأوهامِ ، ومَرتَعُ العَذابِ والآلامِ .
أيُّها الشَّابُّ المُبارَكُ / كُنْ مُسلِمًا صالِحًا ، وعَبدًا للهِ ناصِحًا ،
تَمسَّكْ بِصُحبةِ الصَّالِحينَ ، وابتَعِدْ عَنْ مُجالَسةِ السَّيِّئينَ ،
* اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أبناءَنا وبَناتِنا واجْعَلْهُم هُداةً مُهتَدينَ ،
اللَّهُمَّ جَنِّبْهُمْ مُنكَراتِ الأخلاقِ والأهواءِ ،
وأَعِذْهُم مِن كَيدِ المُفسِدينَ وشُرورِ الأعداءِ ،
إنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ جَميعُ الدُّعاءِ .
أقولُ ما تَسمَعونَ ،
وأَستَغفِرُ اللهَ لي ولَكُم .

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

المُخدِّرُ القاتلُ « الشَّبُو »
١٤٤٤ / ٦ / ١٣ هـ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، والعاقبةُ للمتقينَ ، ولا عدوانَ إلا على الظالمينَ ،

* وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ (الذي نزَّلَ الكتابَ وهو يتولَّى الصالحينَ) .

* وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، خاتمُ النبيينَ ،

صلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ ، وعلى آلهِ وصحبِهِ أجمعينَ ، ومَنْ تبعَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ .

أمَّا بعدُ فيا عبادَ اللهِ /

إنَّهُ على الأُسَرِ : الوعيَ والحذرَ ، ليقُمْ كلٌّ بمسؤوليَّتِهِ ، فكلُّكم راعٍ ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِهِ .

* وأقولُ لمنِ ابتُلِيَ بالوقوعِ في نوعٍ من المخدِّراتِ ، أو ابتُلِيَ بالتدخينِ ، سارعْ إلى التوبةِ ، فإنَّ اللهَ يحبُّ التائبينَ ،

وتذكَّرْ نداءَ الغفورِ الرحيمِ : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾ الزمر .

* هذا ، وصلُّوا وسلِّموا /

almusllim.org